

حقوق الراعي على الرعية 2 - المحاضرة 32- التربية الإسلامية-

المستوى الأول 2- الشيخ/ سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغبات في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد صافي اللي يروي غلة الظمان ومكارم الأخلاق ندرسها معاً أدب وتربية - 00:00:00

قال الاحسان بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله واصلني واسلم على رسول الله مرحباً بكم مع درس جديد من دروس الحقوق وكان الدرس الماظي اذا كنتم تذكرون كان الحديث فيه عن حق الراعي على الرعية وذكرنا في ذلك حفين - 00:00:35

ونحن اليوم مع الحق الثالث من حقوق الراعي على الرعية واذكر دائماً ان اذا قلنا حق معنى ذلك انه واجب على كل مكلف ان يعمله وبعض الناس فيه خاصة في جانب الراعي والرعية - 00:01:04

يعتقد ان له هو الحق لكن ينسى ان عليه حق وبعض الناس يجلس في على متكته ويبدأ يصدر الاراء يجب عليه ان يفعل وان يفعل وان يفعل ولكنه ما سأله نفسه ماذا عمل - 00:01:23

ساذكر الان عملاً نستطيعه جميعاً بعد السمع والطاعة لأن بعضنا يسمع ويطيع ولكن وهو كاره يقلب لو غير هذا إلى انه وهو داع وهو داع ويسمع ويطيع لأن الله امره ولأن رسول الله عليه الصلاة والسلام امره - 00:01:40

لعاش في مكانه مستمتعاً واذكر دائماً امثلة مدير الشركة التي تعمل فيها لو انك تدعوه له بالهدایة مع انك واجب عليك ان تطيعه. ما تستطيع تحالف امره ولو انك خالفت - 00:02:02

لا لربما خصم عليك ولربما فصلك ومع ذلك تقول لاني لم اسمع ولم اطع كان الفصل لماذا لا تقول لماذا لا ندعوا له؟ ولماذا لا يكون ذلك ديننا؟ عندنا يقول نظاماً طيب ديناً أعلى من النظام بل الانظمة كلها - 00:02:22

الدين هو الذي يسيرها. اعود فاقول حتى لا اطيل في المقدمة ما رأيكم نبدأ في الحق الثالث من حقوق الراعي عن الرعية قال المؤلف هنا ان من حقوق الراعي على الرعية قال يجب على الرعية اداء حقوق الحاكم - 00:02:42

وان قصر في حقوقهم اي ان حقوق الحاكم على رعيته ليس سبب وجوبها علينا انه كامل في الاخلاق او انه كامل في العطاء او كامل في اعطاء الحقوق التي عليه - 00:03:00

انت افعل الذي عليك افعل الذي عليك فان يسر الله لك شيئاً من الحقوق هذا من نعمة الله. لكن اذا ما حصل لك ما تريده فاعلم ان السمع والطاعة واجبة لم - 00:03:19

لان الاحداث الكارثية في اي مجتمع هو ان انسان انما يسمع ويطيع دامه مستفيد طيب مصلحة الناس كلهم؟ مصلحة العامة كلهم. انت قد لربما هنا غير مستفيد لكن غيرك قد يكون مستفيد - 00:03:38

اي بالحقوق ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي مسعود في حديث ابي مسعود رضي الله عنه قال قلنا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون بعدي اثرة - 00:03:58

واموراً تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم تأمل سيكون هناك اثره هناك لربما ظلم وهناك تقصير في حقوقكم وهناك امور تنكرونها هناك منكرات وهناك اشياء تنكرونها بقلوبكم - 00:04:17

ومع ذلك ماذا نفعل يا رسول الله والحال هذه ننكر امورا كثيرة وهناك علينا ظلم او هناك علينا ضغوط لا يؤدون الذي لنا ماذا نفعل لهم
يا رسول الله؟ قال عليه الصلاة والسلام ادوا اليهم حقهم - 00:04:43

وسلوا الله حقكم هنا ينبغي ان تؤدي الذي عليك لهم والذي لهم هو السمع والطاعة السمع والطاعة والا تخرج عليهم واد الذي هذا وهذا
العطاء وهذا الاداء للحق هذا على وجود الاثرة وعلى وجود المنكر قال ماذا اذا اديت؟ يعني كان الانسان يقول يا - 00:05:03

يا رسول الله هناك مظالم او هناك حقوق لنا ما اخذناها وهناك اشياء ننكرها ونسكت نعم انكرها بقلبك ان كانت منكرا وجوبا.
لان هذا اقل الایمان واظعف الایمان ثم اسأل الله الذي لك. اسأل الله يسخرهم - 00:05:31

اسأل الله ان يجعلهم في في بوابة العدل يرتعون اسأل الله لكن ليس لك ان تقفز عليهم لان هذا سيؤدي الى مفاسد كبرى وعظمى
وتحمل الذى انت طاعة لله ولرسولك - 00:05:54

وحق لولي امرك والراعي عليك تحمل ذلك واسأل الله جل وعلا الذي لك لعل الله ان ييسره وان يحدث بعد ذلك امرا قال ايضا وقال
عليه الصلاة والسلام واعطوهם حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم - 00:06:14

اعطوهם حقهم والذى لكم هم بقبوهم الرعاية عليكم والولاية عليكم واجب عليهم ان يؤدوا اليكم لكن الله هو الذي سيسألكم عن ذلك
ثم نأتي للحق الذي بعده وهو نصحهم قد يقول اسكت لا في حق اخر لهم علينا جميعا وهو نصحهم - 00:06:34

بما فيه صلاح وفيه صلاح لlama نصحوا ولـي الامر لـان النصح معناه الشفقة النصح معناه الـايـمان ولـذلك قال صـلى الله عـلـيه
وسلم الدين النصيحة. الدين النصيحة الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه - 00:06:59

ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم النصح لائمة المسلمين النصح ولكن هنا سؤال كيف يكون نصحهم هل هو على المنبر؟ هل هو في
وسائل الاعلام؟ هل هو بتأجيج العوام؟ هل هو بالدعاء عليهم في في ان هناك منكر والدعاء - 00:07:22

عليهم امام العوام؟ هل هو تأليب الناس؟ لا يا اخي الحبيب ان الامر بالمعروف ينبغي ان يكون بمعرفة والنهي عن المنكر ينبغي ان
يكون بمعرفة ايضا ولـذلك وبـعـضـ النـاسـ يـنـصـحـ الرـاعـيـ كـمـاـ يـنـصـحـ الرـعـيـةـ كـمـاـ يـنـصـحـ اـنـسـانـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ. قد لـربـماـ بـعـضـناـ يـقـولـ كـيـفـ
انـصـحـهـ - 00:07:44

هـنـاكـ فـقـهـ فـيـ نـصـيـحةـ وـلـاـ الـاـمـرـ وـفـقـهـمـ فـيـ نـصـيـحةـ الرـعـاـةـ لـمـاـذـاـ؟ لـانـكـ اـحـيـاـنـاـ اـذـاـ تـحـدـثـ اـمـاـمـ النـاسـ سـيـفـهـمـ مـنـكـ لـيـسـ النـصـيـحةـ سـيـفـهـمـ
مـنـكـ اـنـكـ تـرـيـدـ الفـضـيـحةـ. تـرـيـدـ تـرـيـدـ اـنـ تـخـلـعـ يـدـ مـنـ طـاعـةـ - 00:08:08

يريد ان يقول هذا مکاني وتنتفس بذلك وانك شجاع او تريد اسقاط الطاعة العامة له وتهوين امره والخروج والقفز على على على
حقوقه ولـذلك اذا انتهـجـ الـاـنـسـانـ المـؤـمـنـ النـصـحـ لـوـلـيـ اـمـرـهـ قـدـ يـكـوـنـ بـالـاـبـرـاقـ. قدـ يـكـوـنـ بـذـهـابـكـ الىـ وـلـاـ اـمـرـكـ -
00:08:26

آآ ان استطعت اللقاء ما استطعت الذي يستطيع الوصول اليهم تحمله النصح بشفقة اليهم وبمحبة ولـذلك منهم العلماء الذين لـربـماـ يـسـرـ
لـهـمـ انـ يـجـالـسـوـ الحـكـامـ. فـجـمـيلـ اـنـ تـقـولـ لـلـعـالـمـ كـذـاـ وـكـذـاـ - 00:08:53

وان تنكر بلطف ونحن نخشى على الامة وهو فيه وهو الذي يحمل ويحمي الامة واخبروه انـناـ نـدـعـوـ لـهـ وـنـحـنـ نـشـارـكـهـ فـيـ الدـعـاءـ الـىـ
غيرـ ذـكـ. هـذـاـ مـنـ فـقـهـ النـصـيـحةـ وـبـعـدـ الفـاـصـلـ نـوـاـصـلـ باـذـنـ اللهـ - 00:09:12

هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفـةـ السـنـةـ؟ كـلـاـ بـلـ لـهـمـ فـيـ ذـلـكـ اـعـذـارـ كـاعـتـقـادـ ضـعـفـ الـحـدـيـثـ اوـ نـسـخـهـ لـكـنـ كـيـفـ يـتـعـاـمـلـ العـامـيـ
مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتين في نفسه واعلمهما. لـانـ قـوـلـ المـفـتـيـ للـعـامـيـ كـاـلـدـلـيـلـ لـلـمـجـتـهدـ - 00:09:32
ويعرف العـامـيـ الـعـلـمـ بـاـخـبـارـ الثـقـةـ وـبـالـمـاـشـاهـدـةـ. كـاـنـ يـرـىـ اـحـدـهـمـ يـذـعـنـ لـهـ الـعـلـمـاءـ وـبـالـقـرـائـنـ كـاـنـ يـدـعـمـ اـحـدـهـمـ دـوـنـ الـاـخـرـ فـتـوـاهـ بـالـدـلـيـلـ.
وتـوـافـقـ اـكـثـرـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـحـدـ القـوـلـيـنـ وـتـصـرـيـحـ كـثـيرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ بـتـخـطـئـةـ اـحـدـهـمـ فـيـ هـذـهـ الـفـتـوـىـ - 00:10:08

وـمـنـهـ تـخـصـصـ اـحـدـهـمـ فـيـ مـوـضـوـعـ السـؤـالـ كـأـنـ يـشـتـهـرـ بـعـلـمـ الـفـرـائـضـ وـالـسـؤـالـ فـيـ تـوـزـيـعـ تـرـكـةـ. وهـكـذاـ وـاـذـ تـساـوىـ عـنـدـ الـمـسـتـفـتـيـ
الـمـفـتـيـانـ مـنـ كـلـ وـجـهـ اـخـذـ بـالـاـيـسـرـ لـاـنـ هـذـاـ مـوـافـقـ لـيـسـرـيـ الـاسـلـامـ. وـلـاـ اـلـاـصـلـ بـرـاءـةـ الـذـمـةـ. وـلـاـ يـجـوزـ لـلـسـائـلـ اـنـ يـتـقـيـ اـنـ الـاقـوالـ بـهـوـاهـ
00:10:30 -

ولا ان ينتفع رخص العلماء قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله و اذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - [00:10:57](#)

لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين. واحذر الجهلاء واصحاب الهوى. قال تعالى شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع هوا
الذين لا يعلمون بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:11:15](#)

مرحبا بكم من جديد اذا قلنا ان النصح ليلوي الراعي وحق قلنا حق هذا من حقوقه وتأمل في قول ابن رجب عليه رحمة الله
يقول النصيحة لائمة المسلمين معاونتهم على الحق اي والله - [00:11:54](#)

ولذلك تأتي للانسان المكروب اللي عليه احمال كثيرة وتقول ماذا تريد مني؟ قال اريد الدعاء منك اريد الدعاء وان ترى الخلل الذي
بعينك وتسدديني وتقومني وتهديني وهي اقوى المعاونة. قال - [00:12:15](#)

قال النصيحة لائمة المسلمين معاونتهم على الحق وطاعتهم فيه وتنبيههم به وتنبيههم في رفق واطف ومحاسبة الوثوب عليهم
والدعاء لهم بالتوفيق نعم لا بد ان يكون بلطف فنصيحة العامة ليست كنصيحة ولادة امرهم - [00:12:35](#)
ولذلك البعض يحتد في النصيحة ثم يقول اني انهم لا يقبلون الناصحين. يا اخي الحبيب نصيحتك عبادة فان قبلت فالحمد لله ان لم
تقبل فالحمد لله وقد سقط عنك الواجب الشرعي - [00:13:00](#)

او خف عنك لكن لابد ان يكون وسيلة النصح لطف برحمة في دعاء بشفقة لان هذا معناه ما تضمره في قلبك لان الناصح ما اضمره في
قلبه خرج على فلتات لسانه - [00:13:17](#)

ايضا من الحقوق نصرتهم وحمايتهم نعم والذب عن اعراضهم البعض منا اذا تحدث الناس في عرض الراعي ولغ مع الوالغين او
شارکهم في الاثم بالسماع لا يا اخي الحبيب ولذلك بعض الناس لا يشتهي من اللحوم الا المسموم منها - [00:13:33](#)
لحوم العلماء او الولاة ولذلك نقول انظر تأمل في قوله صلى الله عليه وسلم ومن بايع اماما فاعطاها صفة يده اي انه كانه بايعه بيده
فاعطاها صفة يده وثمرة قلبه هذا دين. فليطعه ان استطاع فان جاء اخر - [00:13:55](#)

اخر ينazuعه فاضربوا عنق الآخر من اتنا ونحن مجتمعين على ملي امر واراد منازعته واراد واراد ان يفصم عرى الطاعة والامن
واللحمة بين المؤمنين واراد الوثوب عليها بلا شك - [00:14:19](#)

ويتغلب عليها وهناك ملي غالب فانه بلا شك ان نصرة الولي الامر الذي كان قد اعطيته الصفة والبيعة امر واجب ولذلك قال
القاضي ابو يعلى واذا قام الامام بحقوق الامة وجب له عليهم الطاعة والنصرة ما لم - [00:14:42](#)
يوجد من جهته ما يخرج به عن الامامة كالكفر البواح الذي ذكره عليه الصلاة والسلام الكفر البواح الذي من الله عليه سلطان او برهان
ثم ذكر حقوق من حرق ولادة الامر تعظيم الامام وتوقيره وحفظ مكانته - [00:15:04](#)

فان ازدراءه ازدراء دائم الازدراء الدائم لولي امر المسلمين. ومحاولة اسقاطه واظهار النكبات عليه. واسقاطه من قلوب الناس. هذا
ليس من من الدين في شيء يقول صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم - [00:15:26](#)
وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه ثم قال واكرام ذي السلطان المقتسط. اكرامه بحفظ الا يغتاب وهذا من تعظيمه. لانه اذا
هان قدرها هان امرها. فاذا هان في عيون الناس هان امرها. واذا هان امره كثرت مخالفته. واذا كثرت مخالفته اه انتشرت - [00:15:47](#)
ووقدت المفسدة ايضا من حقوقه لين القول وطيب الكلام ومراقبة مقام الحاكم عند الكلام معه نعم وليس من الشجاعة ان
يأتي الانسان من الشجاعة فان يأتي الانسان امام حاكم ثم يبدأ يرفع الصوت - [00:16:13](#)

او انه يبدأ يقرعه بمقارع الكلام المؤذى انت المقصود في في نصيحته انما هي هدايته وهدايتها ليس لمصلحتك. هدايتها لمصلحة الامة
اذا اذا كان في قلبك كمال الایمان والشفقة فانك ستختار الكلام الطيب - [00:16:38](#)

فان الله امر موسى عليه الصلاة والسلام وهارون ان يقول لفرعون قولا لينا وهو فرعون الذي ادعى الربوبية فكيف بمن سواه الكلام
اللين جيد بل هو دين ولذلك اذا رق لسانك لربما اوصلت الحق الذي معك اليه - [00:17:00](#)
وحصلت وحصل المقصود الشرعي والمقصود الشرعي ان نصيحته لكي يقوم بما اوجب الله عليه تذكيره بمكامن الخلل حتى يتم

البناء. وحتى يحفظ للضعيف والمسكين والناس جميما في اي وطن كان ان يحفظ حقوقهم وان يرعون وهي من الدالة على الحق.

ولذلك لابد فيه من لين القول وفيه وفيه - 00:17:21

من اه صدق اللهجة ودائما سبحان الله الناصح الصادق دائما تقاد القلوب له. وذاك الذي يريد ان يرى مكانه وان يقول انا هنا يسقط من عيون الخلق ولذلك يسلط عليه نسأل الله السلامة والعافية. قال ابن القيم عليه رحمة الله - 00:17:51

مخاطبة الرؤساء بالقول اللين امر مطلوب شرعا وعقولا وعرفانا نعم القول اللين شرعا لان الله امر ولذلك الله جل وعلا قال عن نبيه ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك. اذا كان المدعى من عوام الناس ينفظ - 00:18:13

من القول الغظ الفظ ينفض ان يتترك فكيف برؤساء الناس ولذلك ايضا العقل يقوله انت تزيد الحق فلماذا تستخدم في ايصال الحق طريقة لا توصل للحق والفطرة تقول ان ان الرئيس ان ولی امرک ان الراعي انه ينبغي ان يتحدث معه بتلطف لانه في اعلى - 00:18:36

الخلق في اعلى مقامات الناس. في اعلى مقامات الوجاهة فلا بد من ان يكون حديثك معه مناسبا لمثل حاله محاولة لايصاله للحق ولن يكون الا القول اللين وبحسن الخلق ايضا - 00:19:02

من حقوقه الكف عن ذكر معاييرهم ونشرها بين الناس نعم ان بعض المجالس انما تذكر الا المعايب. فعل وقيل لنا واسئل وتصويرات وحقائق مزيفة فلان فعل وفلان اشتري وفلان باع وهناك واسطات وهناك و هناك ويبدأ يذكر المعايب حتى لو كانت حق - 00:19:22

فما لماذا تلوث مسامع الناس ولماذا تؤثم من سمع ولا ينكر؟ لأن من سمع منكر لا بد ان ينكر بالطريق الشرعي نشر المعايب بين الناس لمن استرعاهم الله امرهم معنى ذلك انك تجعلهم يخرجون من السمع والطاعة ويخرجون - 00:19:48

بقلوب محملة بالضغائن ولا يستطيعون ان يغيروا لربما لا يستطيع. كان الانسان طاهر القلب. كان الناس بريئا. كان على فطرته. كان يقدر ولی امره. وكان يدعوه له. فلما الناس يغتابون ويدركون المعايب وينشرونه. فان بذلك تخرج محبة - 00:20:08

ولي امره من قلبه لمصلحة من؟ اجعله على هذه البراءة. اذا انت ملوث لماذا تلوث غيرك؟ ولا يغتب ببعضكم بعضا. والغيبة هذه ليست للعوام فقط هل تزداد اثما ان كانت لولاة الامر ومنهم ولادة الامر وكذلك العلماء لماذا؟ يقول يا شيخ ما تريديننا حتى نتكلم؟ لا اريدك ان - 00:20:31

انكر ولكن بالطريق الشرعي ما استطعت اذا فاصمت لانه يبقى له عرض ولا يجوز انتهائه وله غيبة فاذا ذكرت العيب عنه فانك ترتكب كبيرة لربما ضاعف الله اثمهما. ايضا يقول عليه الصلاة والسلام - 00:20:54

يا عشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعبروهم واذا كان هذا المسلم نفسه اي مسلم غيبيته وتعييره والحديث عنه يعد ذلك خارما من خوارم المروءة وناقص من من نواقص الايمان فكيف اذا كان - 00:21:17

الراعي مع رعيته نكمل باذن الله نهاية هذا الدرس في بعد الفاصل باذن الله هل انت حریص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذا لا تصح العبادة الا به - 00:21:40

قال تعالى والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تزيد به الا ووجه الله. قال تعالى اللي صلبو الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلي الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:22:13

يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي عالمة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - 00:22:51

قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين القرآن لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة - 00:23:15

او الجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى منتورا مرحبا بكم من جديد. ومع الفصل الاخير من هذا الدرس آآ ولا زلتنا في الحقوق للراعي على الرعية - 00:23:34

ذكر المؤلف ايضا ان من الحقوق الصلة وراء الحاكم البر والفاجر والجهاد معه ففجوره على نفسه وصلة الانسان من صحت صلاته

صحت امامته ولذلك بما انه والله الحمد على دينك - 00:24:14

فانك تصلي معه ولا وقاديا كان الولاية يخطبون وكان الولاية ايضا يصلون لكن يقوم بذلك الان الدور من اوكلوا اليه المهمة من علماء من خطباء من ائمة لا تخرج نفسك عن دائرة الكبرى لlama - 00:24:38

فتبدأ بيدأ الخروج بيدأ المثل ان تقول الصلاة لا تجوز هنا. لأن المسجد مسجد كذا مسجد الدولة. او ان هذا الامام وهو لربما كان منصوب مما نص من ولي امر المسلمين للصلوة بالناس تقول لا تصح الامامة امامته ولا ان اصلي اتق الله فلا - 00:24:59

تخرج على على الطاعة بل ان الاسلام دين الجماعة الاسلام دين الجماعة والمجتمع وما فرضت الاعياد ولا الجمع. ولا صلاة الجماعة لا ليجتمع الناس في المسجد ويجتمعون لتجتمع قلوبهم وترتبط ابدائهم بين يدي خالقهم وهذا من اعظم مظاهر القوة لlama - 00:25:21

وكذلك الحج ايضا خروجهم مع ولي امر المسلمين للحج قدما كان الناس يخرجون في كل وفد من الدول كلها يقود الحج من ينصبه ولي امر المسلمين او ولي تلك البلاد - 00:25:44

او المشيخة الاسلامية في بعض البلدان البعيدة لا تخرج عليهم وكن معهم حتى ولو كنت ترى شيئا من كنت ترى شيئا من الخطأ ولذلك قال هنا والصلة وراء الحاكم البر والفاجر تقي او فاجر - 00:26:04

لانك في النهاية لو خرجت عليه لربما وقع فجور اعظم وفسدة كبرى. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم. اخرجه البخاري. يعني انهم صلوا - 00:26:24

وكان صلاتهم صلاتهم وهم ببرة فلكم ولهم. لكن ان كانوا فجرا وقصروا فعلهم لكم صلاتكم صحيحة صلاتكم صحيحة وما اعظم ان يطمئنك محمد صلى الله عليه وسلم على ان صلاتك صحيحة - 00:26:44

حتى تطمئن ثم بعد ذلك تسمع وتذعن للامر الشرعي باعطائه الحق الا تخرج عليه ولذلك يقول ابن قدامة عليه رحمة الله ونرى الحج والجهاد ماضيا مع طاعة كل امام الحج - 00:27:03

والجهاد ثم قال اه برا كان او فاجرا وصلة الجمعة خلفهم جائزة ولذلك كان هناك هو يتتحدث في بعض الازمان التي كان فيها الظلم لربما يساوي او يزيد من بعثة الظلم الذي في بعثة بيات العالم الاسلامي. ومع ذلك - 00:27:23

كان يقول يجدد قاعدة لعقيدة المسلم الواجبة انه يصلی خلفهم في الجمعة والجمع واذا ساروا الى في الحج ساروا معهم واذا رفعوا الرایة الجهاد فهم تحتها ولا تعقد رایة الا باذنهم امر من - 00:27:44

الله لان لو ان الرايات وهذا الحق الذي بعده قال عدم الافتاء عليهم والتعرّض لما هو منوط بهم انه لا يمكن ان انسان ان يقيم حدا ولا ان يرفع رایة جهاد في سبيل الله جهاد في سبيل الله تحت رایة الحاكم - 00:28:04

المسلم الذي هو له السمع والطاعة والتلتّف الامة حوله حتى ولو كان ما كان فلا ترفع الرايات فان الرايات اذا ارتفعت اقتتل اهل الاسلام وسلم اهل الاوثان وسلم اعداء الملة. ولذلك لا بد ان تكون الرایة - 00:28:25

رأيهم وان تسمع وتطبع لهم وانذا رفعوا رایة الجهاد فانت تسير معهم. حتى ولو كنت غير راضي على كثير من التصرفات في ظنك واطلع لان لحمة المسلمين واجتماعهم بطااعة امامهم وتحت رايته يتحقق معها المصالح العامة لlama - 00:28:46

ان الرايات اذا ارتفعت تشتبّه الامة وما قتل كثير من المسلمين واريقت دماءهم الا من اولئك الذين خرّجوا خروجا الخارج خرّجوا على ولاة امورهم ورفعوا راياتهم ثم قتلوا اهل الاسلام وسلم منهم اهل الاوثان واهل الصليب واهل المعاصي - 00:29:11

المعاصي مع انها لا يجوز قتل اولئك اذا كانوا مستأمنين واذا كانوا مستأمنين ومعاهدين لا يمكن ومع ذلك هؤلاء استباحوا دماء المسلمين ابتداء ثم بعد ذلك خوفوا البلاد والطرق والسبيل بدعوى ان لهم رایة. رایة هذه خرجت على رایة كانت واجبة - 00:29:31

السمع والطاعة ورایة ينبغي ان يكون الجهاد تحتها. ولذلك احذر يا طالب العلم وغيره. من ان يستخفك الذين لا يعلمون والذين فتنوا بقليل العلم بان جعلوا لانفسهم سمعا وطاعة وجعلوا لهم رؤوسا جهالا افتوهم بغير علم فضلوا واضلوا. ولذلك من واجبات او من

حقوق الراعي الا - 00:29:55

عليه لا تخرج عليه ولا ان ترتفع عليه حتى ولذلك قال فمن اكد حقوق الحاكم الا يتعدى الا يتعدي احد على ما يقع تحت مسؤوليته بدون اذن منه كامور الحرب والسلم واقامة الحدود وغيرها فهذه ليست - 00:30:22

حتى بعضهم تجد انه يقطع رأس ويقطع يد ويجلد زاني من انت هذا ليس لك هذا لي ولي امر المسلمين او للراعي عليهم لمن اوكله من القضاء ومن الشرط اما انت فليس لك - 00:30:43

الا السمع والطاعة وان تنفذ ما انيط بك حتى ترتاح حتى لا تفصم عرى اللحمة العامة مع المؤمنين بعد ذلك قال ومن حقوق ومن حقوقولي امر المسلمين الدعاء له بالصلاح والتوفيق. يقول عليه الصلاة والسلام - 00:31:00

خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم اي يدعون وتصلون عليهم. وشرار ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. وبعض الناس يصدر البغضاء ويصدر اللعن في مجالسه والبعض يصعد المنبر احيانا - 00:31:26

ثم لا يدعو لهم بدعوى ماذا؟ بدعوى ان عندهم منكرات يا اخي الحبيب وهل هناك مكان الا به الا به نقص والمنكر موجود فوق الارض. انكر يا اخي الحبيب فانت لست ليس عليك هداهم - 00:31:49

ولست قادر على ان تغير حتى بعضا في بيته ابناوه ثلاثة. ظل واحد منهم وانحرف الثاني والثالث يخاف عليه لا قد يوجد هذا داخل بيتك ومع ذلك كله انت تعيش معهم وهم اسرتك وهم ابناوك مع انك غير راضي على تصرفات الزوجة احيانا الابباء وتقول امشي - 00:32:06

في الحياة ولابد اننا نمشي في حتى تسير الحياة كذلك وهو لا وتدعوا لهم على ضلالهم وتدعوا لابنائك الله ادع لولاتك فان ابنك اذا اهتدى لربما نالك انت الوحيد بره - 00:32:28

ولي امرك والراعي عليك اذا اهتدى فاما هو الهدایة لغيرك للامة كلها. ونفعه للناس كلهم وهذا من الفقه في الدعاء ولذلك نعم تدعوا لهم دينا وليس ذلك لان بعضهم اذا دعا قال هذا الرجل يريد ان يستعطي او ان يعطى او يريد منحة او عطية او نعم - 00:32:44
هو يريد الاجر ان شاء الله ولا ولا نتهمهم الا بخير بل هم يحبون الخير. يدعون دين. اللهم اصلاح ولاة امورنا واحفظهم بحفظك وارهم الحق حقا وارزقهم اتباعه واريموا الباطل باطل وارزقهم اجتنابه واجعلهم يا رب رحمة لشعوب - 00:33:08

ولامهم يا رب العالمين انصر بهم الحق يا اكرم الاكرمين قولوا امين. هذا الدعاء حق ودين انتهى درسنا ونلتقي باذن الله في الدرس الاخير في هذا الفصل وفي هذه الدورة - 00:33:28

الاولى نسأل الله الدورة الرابعة. نسأل الله جل وعلا لنا ولكم السعادة الدارين والى لقاء في درس قادم. استودعكم الله تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى لنا - 00:33:46 - 00:34:06